فاحتواني الشقاء حتى ابتلاني بمصاب ذلت له الاجيادُ
هذه أُرْيَحِيَّةٌ من جوادٍ وكأن المُسِيء ذاك الجوادُ
نزل الجود من يميني كالنار اسال الحياء منها اتقادُ
كنت أبكي جرح الحشاء فاضحى جرح نفسي يذوب منه الفؤادُ
هذه شقوتي وهذا مصابي ألكم بالذي ترى اسعادُ
قلتُ لا تعدم الفتاة سبيلا لحياة يكون فيها الرشادُ
اي فن اتقنت او أي علم قد تلمنت انه يستفادُ
قطبتْ بين حاجبيها وقالت نحن في أعين الرجال جمادُ
ليس فينا حشىً تجوع ولا نفس تعافُ الحياة ان ذل زادُ
خشيَ القوم خدعةً فارادوا بِخبانا صَوْناً فكان الفسادُ

م . ب . داود

متفرقات

الاستبداد والعلم

ما اشبه المستبد في نسبته الى رعيته بالوصي الخائن القوي على ايتام اغنياء يتصرف في اموالهم كما يهوي ما داموا قاصرين فكما انه ليس من صالح الوصي ان يبلغ الأيتام رشدهم كذلك من غرض المستبد ان لا تتنور الرعية بالعلم

العلم قبسة من نور الله وقد خلق الله النور كشافاً مبصراً ولاداً

للحرارة والقوة وجعل العلم مثله وضاحاً للخير فضاحاً للشمس يولّد في النفوس حرارة وفي الرؤوس شهامة

المستبد لا يخاف من العلوم كلها بل من التي توسع العقول وتعرف الانسان ما هو الانسان وما هي حقوقه وهل هو مغبون وكيف الطلب وكيف النوال وكيف الحفظ

الاستبداد والعلم حرباً دائمة وطراداً مستمراً : يسعى العلماء في نشر العلم ويجتهد المستبد في اطفاء نوره وما يخافه المستبد من العلم ان يعرف الناس حقيقة ان الحرية افضل من الحياة . وان يعرفوا النفس وعزّها والشرف وعظمته والحقوق وكيف تحفظ والظلم وكيف يرفع . والانسانية وما هي وظائفها والرحمة وما هي لذاتها

الاستبداد يضغط على العقل فيفسده ويحارب العلم فيفسده

الرجال الثلاثة

رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا حيناً بعد حين ورجل كالدواء لا يحتاج اليه ابداً

الرجال كالاغصان والنساء كالاشجار والابناء كالاثمار

العزيمة

العزيمة . هي حث الارادة الى كل خير ارشدنا اليه العلم والعرفان والفرار بها من كل شر دلنا عليه البحث والتنقيب . العزيمة هي اشرف قوى الانسان وأجلها واعظمها اثراً في اعماله . فالتعليم والتهذيب وسعة

العقل والاميال الحسنة والغرائز الطيبة كل ذلك لا يفيد فايدة تذكر عند شخص مجرد عن العزيمة . ولهذا كان ضعف الارادة اكبر عيب في الانسان . نرى الكثيرين من اهل بلادنا يستحسنون فكرة او عملاً ولكنهم لايجدون من انفسهم همم كافية لخدمة تلك الفكرة او ذلك العمل ويكفي انهم يعلمون ان بعض الناس لا يتفق معهم في رأيهم تلاشي ارادتهم وسقوطها . اما اذا علموا انه ربما يمسهم ضرر ما من ناحية ذلك العمل رأيتهم يفرون منه فراراً

من دواعي المودة ان لا يقدم الزوجان على الارتباط بعقد الزواج الا بعد التاكد من ميل كل منهما للآخر

المرحوم قاسم بك امين

آنسة فاقدة حاسة اللمس

يروى عن آنسة باحدى جزائر امريكا بلغت السادسة والثلاثين من العمر انها ولدت فاقدة حاسة اللمس فلا يؤثر في جسمها وخز الأبر وضرب السكاكين ولسع الافاعي والعقارب ولا المكروبات القتالة وهي قادرة على ايقاف حركة دوران الدم في جسمها فاذا جرحت بجرح ما في جسمها او اي عضو من اعضائها يستحيل على الجراح الماهر ايقاف دمها السائل منها اما هي فتستطيع ايقافه اذا ارادت هي ذلك وقد قرر الاطباء الذين رأوا هذه الفتاة الغريبة ان مقدرتها على ايقاف دوران الدم في جسمها اعجب من مقدرتها على احتمال الوخز واللسع والتطعيم . واول مرة انتبه

والداها الى فقد ابنتهما حاسة اللمس كان يوم لسعها فيه ثعبان وهي لم تتجاوز السنة الخامسة من عمرها فظنّا انها ستموت لا محالة وقد استولى عليهما الدهشة والاستغراب عند ما رأيا بعد ذلك انها لم تصب بمكروه

هذه الفتاة تحمل التعابين والافاعي فتلاعبها وتضربها فاذا لسعتها لا تشعر بألم البتة وقد كثر تردّد الاطباء اليها من كل صوب لعمل تجارب بجسمها فكان بعضهم يجرحها جروحاً بليغة والبعض يطعمها بمكروبات سامة وقد اطاق احد المتفرجين عياراً نارياً عليها فكان الرصاص يخرق جسمها وهي لا تشعر الا بازعاج خفيف اما الجروح فكانت تندمل بسرعة غريبة

رأى الاطباء ان السبب في عدم تأثير جسمها ناشئ عن عدم ارتباط اعصاب الحس باعصاب الحركة وزعموا انها لا تموت الا اذا اصيبت بالحبل الشوكي او الدماغ او القلب

مجلة الجنس اللطيف

هذه مجلتي اعرضها على انظار محبي الادب من بني وبنات العرب وارغب اليهم ان يكونوا عوناً وساعداً لي في مشروعي هذا الجليل ويضربوا صفحاً عما يروه من المزالق والاغلاط واسألهم ان ينشطوا عملي ويأخذوا بيدي لأقوم بهذه الخدمة حق القيام ومأمولي من نصراء العلم وذوي الفضل ان يتحفوني بنفثات اقلامهم ومبتكرات افكارهم. هذا وسيفتح باباً في المجلة لنشر ما يرد علينا من الامثلة المتعلقة بتدبير المنزل واداب المعاشرة والفوائد الصحية والله اسأل ان يسدّد خطواتنا ويرشدنا الى ما به خير البلاد